# القطن المصرى بين المنتج والمستهلك

## ( ٢ )

## بورصة ميناء البصل وعلاقتها بالبائعين والمشترين

بورصة ميناء البصل : هو بنـاء اتخذته شركة المحاصيل العمومية باسكندرية للتجارة في سعر القطن المصرى وبزرته والحبوب المصرية المصدرة بالخارج على وجه العموم .

شركة المحاصيل العمومية :

هى التى تضع الانظمة التى تسير على مقتضاها العمليات الجارية في بورصة ميناء البصل وكذا الانظمة الخاصة بعمليات الكنتراتو للقطن وبزرته والغلال وغير ذلك . وهى التى تعتمد نماذج للقطن ولبزرته وللغلال وتضع شروط للتبادل والتعامل بمقتضاها سهلة الفهم وتقوم بملاحظة كل ما يهم تجارة الصادرات . وكل تاجر أو بنك أو شركة له الحق أن يكون عضوا في شركة المحاصيل على شرط أن يقيد الاسم فى جدول أعضاء الشركة ويطلق على كل عضو اسم المحل التجارى أو البنك التابع اليه وكل عضو سواء كان فردا أو شركة أو بنكا له الحق فى الاقتراع بصوت واحد ويدفع اشتراكا سنويا قدره ١٠ جنيهات . وتبدأ السنة التجارية من أول مارس من كل سنة وكل عضو لا يدفع اشتراكه بعد مضى ثلاثة أشهر يشطب اسمه من الشركة . وتنعقد الجمعية العمومية فى كل سنة في الخمسة عشر يوما الثانية من شهر مارس وتعين الجمعية العمومية بالاقتراع السرى لجنة مكونة من ٢٨ عضوا من بين أعضائها ، يخصص ١٦ منهم لقسم الاقطان و١٢ لقسم البزرة والغلال وتسمى اللجنة الاولى بحرف ( ا ) والثانية بحرف (ب) ، وتتولى اللجنة بقسميها ادارة الشركة ولها دون سواها مناقشة المسائل العامة والسهر على تنفيذ القانون الاساس والانظمة الموضوعة للمعاملات . وتنتخب هذه اللجنة من بين أعضائها الرئيس والوكيلين وأمين الصندوق ، ويشترط أن يكون وكيل من كل

من قسمى اللجنة ، ويرأس الرئيس القسم الذى هو منه ويرأس القسم الآخر الوكيل الذى هو منه . وفي حالة غياب الرئيس يحل محله أكبر الوكيلين سنا وتجتمع اللجنة بناء على دعوة الرئيس كلما استوجب ذلك وتحدد اللجنة في شهر مارس من كل سنة أيام العطلات التى تقفل فيها أبواب البورصة وتنشر بذلك بيانا توزعه على الاعضاء . ولوكيل أحد أعضاء اللجنة أو شريكه الحق فى حضور اللجنة بدلا عنه في حالة تعذر حضوره بعد موافقة الرئيس وكل عضو يشهر افلاسه يشطب من عضوية الشركة .

اللجنة حرف (ا) :

تقرر اللجنة حرف (ا) النماذج التى تكون أساسا للمعاملات للمقارنة بها فى حالة حصول أى خلاف أو شك ، وتكون النماذج ثلاثية ويحفظ نموذج منها في علب غطاؤها من الزجاج وهذه لا تمس بل تختم بالشمع بمعرفة الاعضاء ويخصص الثانى لاعمال الخبراء ، أما الثالث فيحفظ تحت طلب الاعضاء للرجوع اليه عند الحاجة وجميع النماذج تعرض تحت طلب الاعضاء ، وممنوع قطعا مسها أو تغيير شيء منها . وتغير النماذج في شهر ديسمبر من كل سنة للعمل بها في الموسم التالى ، فنماذج ديسمبر سنة ١٩٢٥ تخصص لموسم ١٩٢٦ — ١٩٢٧ ولا يتعامل بها في الموسم نفسه بالمرة . وتختبر النماذج بمعرفة اللجنة كل ستة أشهر حتى اذا كان قد طرأ تغيير في حالها تصلحها اللجنة لتجعلها مطابقة للنموذج المختوم الذى لم يمس ، وكذلك تختبر النماذج فى أى وقت بناء على طلب الاعضاء .

وهذه اللجنة هى التى تنظر فى التعامل بالكنتراتات أو الحاضر أوفرنكو (تسليم المحطة) وما ينشأ من الشكاوى ووجود غش أو تلف فى الاقطان وهى التى تعين الخبراء لتقدير الرطوبة أو التلف أو الغش وأحكامها النهائية نافذة على الجميع ولا يرجع للمحاكم فيها ، وتضع اللجنة في ظهر كل يوم خميس مجتمعة أسعار البضاعة الحاضرة لاصناف القطن بحسب

النماذج الموجودة لجميع الرتب وكذا فروق السعر للرتب (جود • فولى جودفير • جودفير) لمشتريات الكنتراتات من أصناف القطن وتصدر نشرة في نفس اليوم بهذه الاسعار للتعامل بموجبها •

أما اللجنة حرف (ب) فهى التى تضع نظام التعامل في بزرة القطن بالكنتراتات والحاضر وعمل نماذج البزرة من الصنف التجارى والاجراءات التى تتعلق بالحبوب المصدرة للخارج •

تجار الصادر :

يشترى القطن تجار الصادرات وهؤلاء اما شركات تجارية أو أفراد يعملون لحسابهم الخاص أو لحساب غيرهم في الخارج ومن بينهم مساهمون فى شركات للغزل والنسيج للخارج وهؤلاء أكثر التجار عملا فى ميناء البصل مثل (خريمى وكارفر وبيل) أما باقى التجار فيعرضون بضاعتهم على مصانع الغزل والنسيج فى كل جهة بواسطة سماسرة يتقاضون أجرا من المشترى والبائع يختلف مقداره باختلاف المالك ويبلغ أتعاب السمسار في بعض الاقطار ١ ١/٢ أو ١ ١/٤ أو ١ في المائة ويسمى هؤلاء السماسرة بالعملاء في الخارج والطريقة المتبعة في العرض هى كالآتى :

يرتب كل تاجر قبل بدء الموسم النماذج التى يمكنه الاشتغال بموجبها ويسميها بأسماء مختلفة وهذه الاسماء مجرد اصطلاحات وتركيب هذه النماذج من حيث التيلة والرتبة سر من أسرار العمل لا يمكن أن تباح معرفته لمحل آخر بل ولا تتعدى معرفته الفريز ومدير المحل والمخزنجى فى بعض الاحيان والغرض من حفظ تركيبه سرا هو منع مضاربة التجار بعضهم لبعض والاحتفاظ بالعملاء ومصانع الغزل التى يتعاملون معها وتكون هذه النماذج مزدوجة وبقدر عدد العملاء وترسل واحدة منها للعميل والاخرى تحفظ بالمحل وتسمى تيب (Types) •

وترسل هذه النماذج للعملاء مرفقة بكشف عن الثمن المحدد لكل قنطار منها وهو عبارة عن سعر الكنتراتات فى التاريخ الذى يتفق على الشراء فيه مضافا اليه أجرة السجن والنقل والكبس والفرفرة والتأمين

(السكرتاه) وفوائد الثمن والسمسرة ومبلغ بسيط بقصد الربح قدلايتعدى نصف ريال فى القنطار فعند موافقة النموذج للمصنع وكذا الثمن يطلب من السمسار (العميل في الخارج) المقدار اللازم له من البالات وميعاد ارسالها وهذا يبلغ التاجر تلغرافيا اسم النموذج والمقدار المطلوب وميعاد الشحن وفي حالة ما يرى المصنع أن الثمن المقدم عن النموذج مرتفع يطلب تخفيضه من السمسار بما يوافقه وهذا يشعر التاجر في الحال تلغرافيا بذلك حتى اذا رضى بالسعر يخطره تلغرافيا بالموافقة ولسهولة المعاملات التلغرافية يوجد اصطلاحات تلغرافية مختصرة للجمل التجارية يتعامل بها الجميع •

وبمجرد وصول اعتماد بالشراء من الخارج لعدد معين من القناطير يشترى مثلها من بورصة الكنتراتات لضمان عدم تغير السعر المباع به في الخارج فان ارتفع سعر الكنتراتات فان فرق ربحه فى الكنتراتات يعوض خسارته عند شراء البضاعة الحاضرة والعكس بالعكس • وبمجرد شراء القطن من بورصة ميناء البصل يباع قدره فى الكنتراتات وتسمى هذه العملية (بالتغطية) ولا يتكلف التاجر بالبيع والشراء ببورصة الكنتراتات سوى قيمة العمولة التى تدفع للسمسار باعتبار أن التاجر شخص مضمون وهذه العمولة دائما يضيفها التاجر على سعر البيع •

وقد يشترى المقدار المطلوب حاضرا قبل الميعاد المحدد للشحن بمدة قصيرة أو قبل ذلك بكثير • ولا يقدم التاجر على الشراء قبل الميعاد المحدد بمدة طويلة الا اذا اعتقد أن فرق سعر القطن سيرتفع في ذلك الميعاد نظرا لقلة الصنف أو كثرة الطلب عليه ولا يزيد عليه الثمن في هذه الحال الا أجرة التخزين فقط عن المدة التى يمكثها القطن حتى ميعاد البيع وقيمة السيكورتاه ونقل الكنتراتات من شهر لآخر وتقدر هذه المصاريف في العرف بمقدار ربع ريال عن القنطار في حالة تقديم الشراء شهرا واحدا

وقد يشترى المقدار جميعه فورا في يوم وصول الطلب بضاعة حاضرة وفي هذه الحالة لا لزوم لشراء أو بيع كنتراتات •

وقبل أن نتكلم على طريقة الشراء يجدر بنا أن نصف مكتب تاجر الصادر فى بورصة مينا البصل وموظفيه :

مكتب التاجر هو عبارة عن حجرة يستأجرها من شركة المحاصيل العمومية ببناء بورصة مينا البصل بأجر سنوى قدره ١٠٠ — ١٥٠ جنيها في السنة حسب اتساع المحل ، ويقوم التاجر بعمل ما يلزم فيها من الاصلاحات والتجديدات على حسابه الخاص وحسب مايوافق عمله والعادة أن يعمل به أرففا من الخشب مفرغة بعضها فوق البعض لوضع النماذج عليها حسب رتبها للمقارنة عليها في حالة الفرز عند الحاجة وكذا نماذج الاصناف التى تشحن للخارج والمباع بموجبها . والنماذج تعمل بمعرفة الفريز وتكون في العادة حوالى الـ ٢٠ رطلا تقريبا تختار من بين كميات القطن المشتراة فى حالة ما تكون كمية منها مطابقة لرتبة خاصة وقد يوجد من رتبة واحدة نموذجان أو ثلاثة ويلف النموذج فى ورق لف مصقول (متين) وتلصق به بطاقة ويكتب عليها نمرة الكمية وعدد البالات واسم البائع والمرتبة المقررة لها وقد تغير هذه النماذج من وقت لآخر كلما تراءى للفريز ذلك أو كلما حصل لها أى تغيير في المرتبة أو كلما وجد عينة أدق منها في الرتبة .

ثم يعمل أيضا بالمكتب حجرة للتلفون ويتصل بها تلفونات خاصة بسماسرة بورصة الكنتراتات للاتصال بهم مباشرة لمعرفة ما وصلت اليه أسعار القطن في الكنتراتات من آن لآخر أو لشراء أو تغطية مقدار معين على الكنتراتات وكذا تلفون للمخابرات العمومية وأهم ما فى المكتب طاولة الفرز وهى بارتفاع متر تقريبا وعرضها ٢ متر وطولها ٣ أو ٤ أمتار وهى مفرغة من الداخل لاستعمالها كمخزن للقطن . ولونها أسود لامع وكذلك لون الجانبين القائمين الى اليمين واليسار سواء كان حائطا أو افريزا من الخشب على ارتفاع مترتقريبا . أما الواجهة فتكون من الزجاج لها نافذتان أو أكثر من الزجاج يرفعان ويخفضان حسب الرغبة ويوضع

أيضا فوق الطاولة في الواجهة لوح من الخشب أسود اللون • وعلى جانبيها مقياس نحاس مدرج لاستعماله في مقاس التيلة والغرض من استعمال اللون الاسود بهذه الطريقة اظهار لون القطن وعيوبه ويمكن أن يقلل الضوء الواقع على الطاولة أو يزاد برفع أو تخفيض النوافذ الزجاجية أو زيادة اللون الاسود والمهم في الضوء أن يصل من الاعلى الى سطح الطاولة بحيث يتعداها ولا يقع عليها وان لم يكن الضوء موافقا ومحكما يخطىء الفريز فيضع رتبا مخالفة للواقع فهو اذن أساس عملية الفرز وقبل أن نخوض فى الفرز ومستلزماته سنتكلم أولا على تقسيم رتب القطن :

تقسم رتب القطن الى ١٢ رتبة أصلية هى كالآتى من أعلى الى أدنى :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | اكسترا | ٧ | فير |
| ٢ | فولى جود | ٨ | مدلنج فير |
| ٣ | جود | ٩ | مدلنج |
| ٤ | فولى جودفير | ١٠ | لومدلنج |
| ٥ | جودفير | ١١ | سكينه |
| ٦ | فولى فير | ١٢ | عفريته |

والرتب التى نماذج بشركة المحاصيل والتى يقرر لها سعر أسبوعى مابين فولى جود وفير فقط أما رتبة الكنتراتات المستعملة فهى فولى جودفير فقط ولو انه يقبل القطن ما بين رتبة جود وجودفير •

وتنقسم كل من رتب النماذج الى ثمانية أقسام يعتبر كل قسم منها رتبة فرعية أما ما بين اكسترا وفولى جود فلا يوجد الا رتبة واحدة نصفية وهذا مثلا لكل تقسيم :

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اكسترا | ex | ٧ | فولى جود ١/٢ | gtofg |
| ٢ | فولى جود الى اكسترا | fg-ex | ٨ | فولى جود ٥/٨ | g+¼ strict |
| ٣ | فولى جود | f g | ٩ | فولى جود – ٣/٤ | g+¼ |
| ٤ | فولى جود – ١/٨ | fg (about) | ١٠ | فولى جود ٧/٨ | g strict |
| ٥ | فولى جود ¼ | fg¼ | ١١ | جود | g |
| ٦ | فولى جود – ٣/٨ | gtofg (strict) | | | |

وهكذا يستمر التقسيم في باقي الرتب •

أما الرتب التى بين فير ومدلنج فير فتنقسم الى خمسة أقسام وهى من أعلا الى أدنى :

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | مدلنج فير | mf | ٤ | فير + ¼ | f+¼ |
| ٢ | مدلنج فير − ¼ | mf—¼ | ٥ | فير | f |
| ٣ | مدلنج فير − ½ | mf—½ | | | |

وتنقسم الرتبة التى بين مدلنج فير ومدلنج الى قسمين وهى كالآتى :

مدلنج جود مدلنج مدلنج فير

وليس بين المدلنج ولو مدلنج أى تقسيم • أما قطن السكينة والعفريتة فلا يصلح للغزل بل يستعمل في التنجيد أو ما أشبه ولكل أربعة أقسام وهى كالآتى : سكينة اكسترا • سكينة نمرة ١ و٢ و٣

وبالمثل القطن العفريتة •

وتختلف الرتب بالنسبة لكثرة أو قلة الاشياء الآتية :

(١) مقدار الورقة الموجودة في الشعر (وهى أوراق الكأس الجافة التى لا تنقى عند الجنى) •

(٢) اللوز الميت الموجود بالقطن •

(٣) الانواع الغريبة المخلوط بها القطن •

وأنواع القطن المتداولة فى الشراء والبيع فى الوقت الحاضر هى كالآتى:

(١) سكلاريدس يزرع في الوجة البحرى فقط •

(٢) صعيدى يزرع في الوجه القبلى فقط •

(٣) زاجورا يزرع في الوجه البحرى والقبلى •

(٤) بليون يزرع في الوجه البحرى •

(٥) أبيض (فتحى وكازولى وتيودورى وعباسى ومجاهد الخ) وتزرع في الوجه البحرى •

(٦) الاصيلى والنوبارى •

وبعض الاحيان يظهر فى السوق أنواع جديدة مثل الفؤادى والمعرض وفلتس والاصيلى النهضة • ويظهر أيضا قليل من العفيفى الذى اندثر تقريبا غير أن ظهور هذه الانواع قليل جدا •

وتختلف الانواع عن بعضها بالنقط الآتية :

(١) نعومة القطن من حيث الملمس •

(٢) لونه •

(٣) زيادة الشعر (الوبر) العادة أو قلته •

(٤) دقة التيلة وطولها ومتانتها •

(٥) تماسك القطن مع بعضه أو كونه هشا •

وتبلغ طول تيلة القطن السكلاريدس ١ ٢/ بوصة في المتوسط وقد تزيد أو تقل عن ذلك بقليل تبعا لنقاوة التقاوى والعناية بالخدمة وعلى الاخص الرى وجودة الارض •

وقد وجد من المشاهد أن أطول وأمتن تيلة من القطن السكلاريدس هى التى ترد من مركز تلا ومنوف (منوفية) ومركز كفر الزيات بالغربية وكذلك مركز طنطا ان كان القطن صافيا غير مخلوط ولذا فان قطن هذه المناطق يباع في السوق بثمن مرتفع عن قطن المناطق الاخرى وأردأ تيلة لقطن السكلاريدس الواردة من الزقازيق ومديرية الشرقية والفرق بين جودة التربة ظاهرة بين الاثنين •

أما طول تيلة القطن الصعيدى فتبلغ ١ ١/ ٨ بوصة في المتوسط وقد تزيد أو تقل عن ذلك تبعا للاسباب السابقة وأفضل قطن صعيدى هو وارد مديرية المنيا وأردأه هو وارد مديرية الفيوم •

أما تيلة قطن الزاجورة والبليون والابيض فمتوسطة بين الاثنين وهى كالترتيب الآتى من أعلا الى أدنى (الكازولى • البليـون • الفتحى مجاهد • الزاجورا) •

وقد يبلغ طول تيلة الانواع السابقة المنزرعة بمديرية المنوفية تيلة السكلاريدس الا أنها تختلف عنها بالخشونة وعدم الدقة والمتانة وتنقسم التيلة الى خمسة أقسام من حيث الطول والدقة والمتانة .

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | تيلة رديئة | Bad | |
| ٢ | قصيرة | Short | |
| ٣ | متوسطة | Medium | |
| ٤ | جيدة | Good | |
| ٥ | جيدة للغاية | Extra | |

وتميز الانواع عن بعضها سهل متى تعوده الانسان أما تميز الرتب عن بعضها فأمر صعب جدا لا يمكن أن يثبت الا بعد مر سنين طويلة مع الاستمرار في نفس العمل .

ويمتاز قطن الوجه القبلي بكثرة وجود الورقة فيه وانه ضعيف الشد ولونه أسمر فاتح هش الملمس وله رائحة خاصة تقرب من رائحة القطن وتيلته قصيرة خشنة متموجة والانواع الرديئة منه هشة كالصوف المنقوش ويسمع خشخشة عند استخراج التيلة أو قطع جزء من القطن بين اليدين .

أما السكلاريدس فيمتاز بنعومة وقوة شده المتينة ولونه الزاهي وطول تيلته ودقتها واستقامتها ولونها أبيض ضارب للاصفرار قليلا (كريمي) ناعم لامع ولا يسمع لقطعه صوت الا في الانواع الرديئة أو المخلوطة وأما الزاجورا فلونه أسمر فاتح فيه شيء من الحمرة خال من الورقة الا أنه ضعيف الشد قصير التيلة . أما الابيض فيمتاز ببياض لونه المزهر الا أنه أقل لمعانا والبليون أبيض كريمي قاتم وهو أقرب شبه بالسكلاريدس ويسمع لجميع هذه الانواع صوت عند القطع ويظهر أن السبب في احداث هذا الصوت هو خشونة التيلة فكلما كانت دقيقة ضعف هذا الصوت أما التيلة فقصيرة وغير مستقيمة ومقدارها قليل فى جميع الانواع ما عدا السكلاريدس .

وتيلة الكازولى أطول الانواع الاخرى وهى التى تلى السكلاريدس فى الطول والنعومة والمتانة .

أما تيلة الفتحى والمجاهد (الابيض) فأقصر من البليون وأطول من الزاجورا وهذا التفريق هو بناء على مشاهدتى الشخصية ومسألة تفريق الرتب أمر موكول لنظر الانسان وهو كما سبق الاشارة من أصعب الامور وانما يتطلب من المرء حدة نظر وسرعة خاطر وقوة مشاهدة وليس كل شخص بمجرد تمرينه على عملية الفرز يصبح قادرا على تعيين رتب صحيحة بل يرجع ذلك أيضا الى الميل الغريزى فى الشخص وحبه لمعرفة التفريق بين الرتب •

وقد يلتبس على كثير من الفريزة في بعض الاحيان اعطاء الرتبة الحقيقة لنوع من القطن أو الحكم بأنه مخلوط ومن أغرب ما يروى عن ذلك أن الفريز لا يعطى رتبا صحيحة اذا كان غير مرتاح المزاج • وغير منشرح الصدر أو مصابا بصداع أو برد أو رمد أثناء الفرز أو أتعب نفسه أو أجهدها قبل الفرز أو سهر طويلا في الليلة السابقة للعمل أو لم ينم هادئا وأقل تأثير يصيبه مما سبق يؤدى الى تغيير في وضع الرتبة كما أن للضوء أهم تأثير فى وضعها والعادة أن يرتب الفريز الضوء حسب ما يرتاح اليه نظره وحسبما تعوده ولذلك فان حجر الفرز تختلف كثيرا عن بعضها بالنسبة للضوء ومقداره وهذا موضوع هام • يجب أن يوكل الى أخصائى في الضوء لبحث أفضل ضوء ولو كان صناعيا يوافق لون القطن ويؤدى الى ظهور عيوبه بشكل واضح لانه قد يتعطل العمل في بعض الاحيان اذا كانت السماء ملبدة بالغيوم في يوم عابس أو ممطر وفى ظنى أنه لو اتجهت أنظار شركة المحاصيل لهذه الفكرة فلا تضن بجلب أخصائى من الخارج للبحث في هذا الموضوع مقابل أتعاب تدفع اليه بعد الوصول الى حل موافق • وكثيرا ما تسبب من قلة الضوء أو كثرته لسبب من الاسباب السابق الاشارة اليها فى التأثير على الفريز أن يعين رتبة لكمية من القطن في يوم من الايام واذا عرضت على الفريز في يوم آخر فانه يعين لها رتبة مخالفة للسابقة كل المخالفة والواقع أنه بالرغم من كل ذلك فان الفريز مع توفر كل الاسباب قد يختلف في رأى أبداه

عن كمية من القطن فى يوم عن الآخر وأن قليلا من الفريزة من يتفق على رأى واحد في كمية واحدة من القطن حين عرضها عليهم كل على حدة الا أن الاختلاف في العادة لا يتعدى ربع أو ثمن درجة وهذا ما حدا بشركة المحاصيل لتقرير خبراء فنيين من الفريزة الموثوق بهم للحكم في الاختلافات ووضع نماذج ثابتة للمقارنة عليها عند اللزوم وأفضل أوقات الفرز ما بين الساعة ١٠ صباحا والساعة ١ بعد الظهر لموافقة الضوء فى هذا الوقت .

أما الموظفون الموجودون بالمكتب فهم فريز يتناول أجرا شهريا قدره من ٥٠ الى ١٥٠ جنيها ومساعد فريز وكاتب ومساعد للكاتب واثنان الى ستة من العتالين .

فالفريزهو الذى عليه مدار حركة العمل وهوالذى اذا أساء استعمال وظيفته سواء بقصد أو بغير قصد ينجم عن ذلك خسارة كبيرة للمحل والفرق البسيط قد يؤدى الى آلاف الجنيهات من الخسارة وأقل اختلاف في الرتبة أو التيلة عن النموذج المتفق على البيع بمقتضاه قد يعود على المحل بخسارة مادية وأدبية في الوقت نفسه ويسىء سمعته مع العملاء في الخارج فلا يقبلون على التعامل معه ولذا فان أقل خطأ فى العمل يعود على الفريز باللوم الشديد والمسئولية ولذلك فانهم محافظة على مراكزهم وسمعتهم يدققون النظر كثيرا لتكون نتيجة عملهم مرضية مع العملاء في الخارج وتعود فى الوقت نفسه على المحل بالربح الوفير .

أما مساعد الفريز فهو الذى يساعده في الفرز وفي التجول على الشوائن عند فحص العينات على طريقة أوسع ويقوم بعمله في حالة مرضه أو انقطاعه لاعذار قهرية ويتناول أجرا قدره ٣٠ — ٥٠ جنيها فى الشهر

أما الكاتب ومساعده فلهما أيضا بعض الالمام بفرز القطن ورتبه وبالعمليات الجارية في البورصة وهما خاصان بقيد الكميات المعروضة

للبيع في كل شونة على حدة ووضع رتبها وأثمان ما يتفق على شرائه ونقل ذلك في دفاتر خاصة يوميا واشعار الجهة الرئيسية بها في نهاية اليوم ووضع النماذج في أماكنها ويرافق أحدهما الفريز فى تجواله لكتابة الفاتورة الاولية للثمن ويتقاضى أولهما ٢٠ جنيها تقريبا والآخر ١٠ جنيهات في الشهر .

أما العتالون فهؤلاء من أتباع القبانى يقدمهم الى كل محل يتعهد بوزن قطنه سنويا والعادة أن يعين منهم اثنين أو أربعة بالماهية (٣ جنيه فى الشهر) هذا بخلاف ما يسمونه غداء وهو ما يصيبهم من توزيع المحصل من البائعين على كل بالة مشتراة واذا احتاج المحل نظرا لكثرة العمل الى عتالين آخرين يطلبهم من القبانى الذى يرسلهم على أن نصيبتهم من حصته الغذاء فقط .

وللعتالين خلاف ذلك مجعوليات تعرف بأجرة المشال وهى أن الشونة التى تقدم اذنا بالمعاينة ترفق معه أجرة عربة ركوب لنقل العينات والعينات دائما يستحضرها العتال وينقلها بنفسه بدون عربة فهذا الاجر بالطبع سيختص به يوميا ويوزع عليهم يوميا جميعا مقدار عددهم والاجرة المتبع دفعها هى قرش واحد للعينة وهى عادة أكثر منها شيء آخر لان جميع الشؤون مجتمعة في دائرة وحول بورصة مينا البصل لا يزيد نصف قطرها عن ٥٠٠ متر بل معظمها ملاصق للبورصة والعتالون عليهم دائما مدار العمل وعلى أمانتهم يتوقف نتيجة عمل الفريز فمنهم من تخول له نفسه السيئة الاتفاق مع البائع لعرض عينات من كمية أخرى خلاف الكمية المباعة تكون أعلا رتبة أو أن ينظف العينة قبل عرضها سواء في الشونة أو عند استحضارها بالبورصة للفرز نظير مبلغ بسيط يقدمه البائع للعتال لا يتعدى الخمسة جنيهات يمكنه أن يكسب من ورائه مائة أو مائتى جنيه الا أن هذا النوع من الغش يمكن ضبطه ومعرفته عند فتح البالات بالفرفرة هذا اذا كان المخزنجى مخلص فى عمله ولم يكن بينه وبين البائع اتفاق والا فيمكن أن تمر دون معرفة هذا الغش . ومن أغرب

العادات الموجودة في بورصة ميناء البصل أن كل محل سواء كان بائعا أو شاريا يوزع سنويا في عيد الميلاد على العتالين وصغار الموظفين مبلغا من المال يتراوح ما بين ٣٠ و٥٠ جنيها فالبائع يوزع على موظفى الشارى والشارى على موظفى البائع هذا بخلاف أن البائعين دائما يوزعون على فريزة الشارين وأصحاب المحلات خرافا وديكة من الرومى فى عيد الميلاد أيضا كل بحسب معاملاته واتصاله بالآخر والظاهر أن كثرة الربح ببورصة مينا البصل أورثت التجار والبنوك شيئا من الكرم حتى أنهم يعتقدون أنه لولا وجود هؤلاء الموظفين لما حصلوا على هذا الربح مرتب ثلاثة أو ستة أشهر وبعض المحلات يوزع مرتب سنتين أو ثلاثة سنين مثل بلنطا ويقدر هذا المبلغ دائما بمقدار صافي الربح سنويا وذلك لانهم يعتقدون أنه لولا وجود هؤلاء الموظفين لما حصلوا على هذا الربح ولذا فهم يشركونهم فى شىء منه •

محمد شفيق

---

## المحاضرات بالنادى الزراعى

ألقى حضرة صاحب العزة يوسف نحاس بك المالى الكبير وسكرتير عام النقابة الزراعية العامة محاضرة عن أسواق القطن بالنادى الزراعى في يوم ١٧ ديسمبر الماضى وقد حصلت مناقشة عامة فيها يوم ٢٤ ديسمبر الماضى اشترك فيها كثير من الماليين وفي مقدمتهم حضرة صاحب العزة على المنزلاوى بك وسنأتى عليها في فرصة أخرى •

وقد ألقى المسيو اربه محاضرة عن نجاح نسيج القطن المصرى في صنع الفلنات يوم ٧ يناير الماضى بالنادى المذكور أيضا •

وقد ألقيت باللغة العربية محاضرة المستر بيرس سكرتير عام التحالف الدولى لاصحاب مغازل القطن ومصانعه عن الشركات التعاونية ببيع القطن بأمريكا وذلك مساء يوم ١٧ فبراير الماضى وقد حصلت مناقشة قصيرة عقب القائها ولكن رؤى عمل مناقشة عامة في جلسة أخرى وسنأتى عليها فى عدد تالى •